



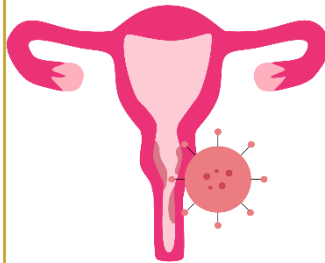
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي
King Fahad Hospital The University

سرطان عنق الرحم

(عنق الحياة)

Cervical Cancer



ما هو سرطان عنق الرحم؟

سرطان عنق الرحم هو نمو غير طبيعي لخلايا منطقة اتصال المهبل (قناة الولادة) بالرحم المسماة بعنق الرحم. فيروس الورم الحلمي البشري (HPV) هو فيروس ينتشر بالتلامس الجسدي ويسبب 99% من حالات سرطان عنق الرحم.

ما مدى انتشار سرطان عنق الرحم؟

يعد سرطان عنق الرحم **الرابع** انتشاراً في العالم حيث أن في عام 2022 تم تسجيل ما يقارب الـ 660,000 حالة. بينما **الثامن** في المملكة العربية السعودية حيث تشخص 358 امرأة وتموت 179 امرأة سنوياً بين 15-44 عاماً.



ما هي أسباب سرطان عنق الرحم؟

السبب الرئيس لسرطان عنق الرحم هو الإصابة بفيروس الورم الحليمي البشري (HPV) خاصةً النوع 16 و 18، إلا أن الجهاز المناعي يقضي على معظم حالات العدوى دون ظهور أعراض، وفي حالات أخرى يظل الفيروس كامناً إلى أن يتطور إلى سرطان بعد 15 إلى 20 عامًا أو أقل (5 إلى 10 سنوات).

ما هي عوامل الخطر لسرطان عنق الرحم؟

- الاتصال الجنسي المباشر غير الآمن.
- ضعف المناعة (مثل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية)
- استخدام أقراص منع الحمل لمدة خمس سنوات أو أكثر.
- التدخين.



ما هي أعراض سرطان عنق الرحم؟

سرطان عنق الرحم لا يسبب أي أعراض في مراحله الأولى، ولكن يُكتشف من خلال الفحص المبكر وتظهر الأعراض عادةً في وقت لاحق من تطور المرض على شكل:

- نزيف مهبلي غير طبيعي إما غير منتظم أو شديد الغزارة أو على شكل قطرات بعد الجماع.
- إفرازات مهبلية غير طبيعية: غزيرة وذات رائحة كريهة
- ألم أثناء الجماع
- ألم الحوض



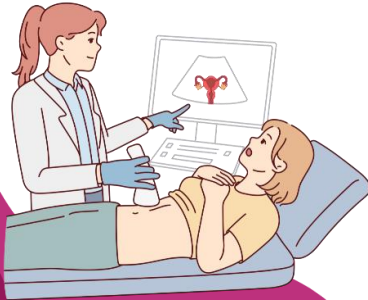
ما هي الخيارات العلاجية؟

عندما يتعلق الأمر بتحديد العلاج الأفضل لسرطان عنق الرحم، فإن مرحلة السرطان وانتشارها إلى أعضاء أخرى تشكل عاملاً مهماً في اختيار العلاج. وهناك عوامل أخرى مثل رغبة المريضة وحالتها الصحية.

المراحل المبكرة: تُعالج بالجراحة.

الخيارات الجراحية:

1. الاستئصال المخروطي العنقي (إجراء للحفاظ على الخصوبة) وهو إزالة قطعة مخروطية الشكل من أنسجة عنق الرحم بشفرة جراحية أو ليزر.
2. استئصال عنق الرحم يقوم الطبيب بإزالة عنق الرحم والجزء العلوي من المهبل فقط.



ما هي الخيارات العلاجية؟

استئصال الرحم وله أنواع:

- استئصال الرحم البسيط: إزالة الرحم وعنق الرحم فقط.
- استئصال الرحم الجذري: إزالة عنق الرحم والأنسجة المحيطة به والرحم وقناتي فالوب والجزء العلوي من المهبل والغدد اللمفاوية.

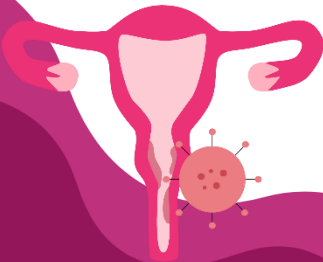
المراحل المتقدمة:

للحصول على أفضل النتائج، يُجمع بين العلاج الكيميائي والإشعاعي لإيقاف نموه.

خيارات أخرى: وهو العلاج المناعي.

يُعزّز جهاز المناعة في الجسم بأخذ مواد ينتجها الجسم أو تُصنع في المختبر ليتمكنه من محاربة المرض.

فمثلاً يستخدم Pembrolizumab Keytruda لعلاج سرطان عنق الرحم المتكرر أو العائد بعد علاج كيميائي.



ما هو العلاج أثناء الحمل؟

سرطان عنق الرحم غير شائع أثناء الحمل، واكتشافه مبكراً حينها لا يستدعي تدخلاً عاجلاً، ولكن بعضها على العكس يتكاثر بسرعة أو يُكتشف متأخراً بعد الانتشار فيستدعي العجلة بالمعالجة.

أخذ العلاج المناسب يعتمد على أسباب عدة مثل عمر الحمل والرغبة في حفظه ومدى انتشار السرطان.

ينقسم العلاج أثناء الحمل إلى مرحلتين:

1- مرحلة الثلث الأول من الحمل:

- **مرحلة السرطان المبكرة:** يُوجّل العلاج لآخر الحمل أو بعد الوضع ويُوصى بتعجيل الوضع للبدء بالعلاج.
- **مرحلة السرطان المتأخرة:** تكون بزيادة الورم أو بانتشاره خارج عنق الرحم ولا يمكن خلالها الاستمرار بالحمل ويكون العلاج حينها بإحدى ما يلي:



مرحلة السرطان المتأخرة:

1. استئصال الرحم وعنقه وما يحيط به بالجراحة.
2. العلاج الكيميائي لقتل خلايا السرطان أو وقف نموها.
3. العلاج بالأشعة باستخدام الأشعة السينية عالية الطاقة أو غيرها لتدمير خلايا السرطان أو منع تكاثرها بإتلاف حمضها النووي.

2- مرحلة ثلثي الحمل الباقيين:

أ- المرحلة المبكرة:

- إستئصال مخروط من عنق الرحم بشفرة جراحية أو ليزر.
- استئصال عنق الرحم مع الجزء العلوي من المهبل والعقد اللمفاوية المحيطة.

ب- المرحلة المتأخرة:

ينصح بالعلاج الكيميائي مثل Cisplatin حيث أنه لا يضر الجنين في آخر ثلثي الحمل.

ما هي أوقات المراجعة الصحية بعد العلاج؟

تراجع المريضة الطبيب كل 3 - 4 أشهر لمدة 2 - 3 سنوات, ثم كل 6 أشهر لمدة 3 - 5 سنين ثم كل سنة مدى الحياة.

ما هي نسبة النجاة لسرطان عنق الرحم ؟

مُعدّل بقاء مرضى سرطان عنق الرحم لمدة خمس سنوات يصل إلى 70 %.



المصادر والمراجع:

جميع الصور التوضيحية من canva.com

- <https://www.moh.gov.sa/en/awarenessplatform/ChronicDisease/Pages/CervicalCancer.aspx>
- <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/cervical-cancer>
- <https://www.cancer.gov/types/cervical>
- [https://www.annalsofoncology.org/article/S0923-7534\(19\)37669-0/fulltext#fn0010](https://www.annalsofoncology.org/article/S0923-7534(19)37669-0/fulltext#fn0010)

المراجعة والتدقيق:

تمت مراجعة محتوى هذا الكتيب من قبل استشاريي النساء والولادة

بمستشفى الملك فهد الجامعي.

قسم النساء والولادة
وحدة التوعية الصحية
IAU-24-627



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي
King Fahad Hospital The University